بعض هؤلاء ان النقط التي تحت السين المهملة تكون مبسوطة
صفاً والتي فوق الشين المعجمة تكون كالاثافي ومن الناس
من يجعل علامة الاهمال فوق الحروف المهملة كعلامة الظفر منحنية
على قفاها ومنهم من يجعل تحت الحا المهملة حاء مفردة صغيرة وكذا
تحت الدال والطا والصاد والسين والعين وسائر الحروف المهملة
الملتبسة مثل ذلك فهذه وجوه من علامات الاهمال شايعة معروفة
وهناك امور العلامات ما هو موجود في كثير من الكتب القديمة و
لا يفطن له كثيرون كعلامة من يجعل فوق الحرف المهمل خطا
صغيرا وكعلامة من يجعل تحت الحرف المهمل مثل الهمزة والله اعلم
السادس لا ينبغي ان يصطلح مع نفسه في كتابه بما لا يفهمه غيره
فيوقع غيره في حيرة كفعل من يجمع في كتابه بين روايات مختلفة
ويرمز الى رواية كل راو بحرف واحد من اسمه او حرفين وما اشبه
ذلك فان بين في اول كتابه او اخره مراده بتلك العلامات و
الرموز فلا بأس ومع ذلك فالاولى ان يجتنب الرمز ويكتب
عند كل رواية اسم راويها بكماله مختصرا ولا يقتصر على العلامة
ببعضه والله اعلم السابع ينبغي ان يجعل بين كل حديثين دارة
تفصل بينهما وتميز وممن بلغنا عنه ذلك من الائمة ابو الزناد
واحمد بن حنبل وابراهيم بن اسحاق الحربي ومحمد بن جرير الطبري
رضي الله عنهم واستحب الخطيب للحافظ ان تكون الدارات غفلا
فاذا عارض فكل حديث يفرغ من عرضه ينقط في الدارة التي تليه
نقطة فاذا عارض فكل حديث يفرغ من عرضه ينقط في الدارة
التي تليه نقطتان او يخط في وسطها خطا قال وقد كان بعض
اهل العلم لا يعتد من سماعه الا بما كان كذلك وفي معناه والله
اعلم

الثامن يكره له في مثل عبد الله بن فلان ان يكتب عبد في آخر
سطر والباقي في اول السطر الاخر وكذلك يكره في عبد الرحمن بن فلان
وفي سائر الاسماء المشتملة على التعبيد لله تعالى ان يكتب عبد في
آخر سطر واسم الله مع سائر الشعب في اول السطر الاخر وهكذا يكره
ان يكتب قال رسول في آخر سطر ويكتب في اول السطر الذي يليه
الله صلى الله عليه وسلم وما اشبه ذلك والله اعلم التاسع ينبغي له
ان يحافظ على كتبة الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذكره ولا يسأم من تكرير ذلك عند تكرره فان ذلك من
اكبر الفوائد التي يتجملها طلبة الحديث وكتبته ومن اغفل ذلك
حرم حظا عظيما وقد روينا لاهل ذلك مناما صالحة وما
يكتبه من ذلك فهو دعاء يثبته لا كلوم يرويه فلذلك لا يتقيد
فيه بالرواية ولا يقتصر فيه على ما في الاصل وهكذا الامر في الثناء
على الله سبحانه عند ذكر اسمه تخوعة وجل وتبارك وتعالى
وما ضاهاه ذلك واذا وجد شيء من ذلك قد جاءت به الرواية كانت
العناية باثباته وضبطه اكثر وما وجد في خط ابي عبد الله احمد
ابن حنبل رضي الله عنه من اغفاله ذلك عند ذكر اسم النبي صلى الله
عليه وسلم فلعل سببه انه كان يرى التقييد في ذلك بالرواية
وعن عليه اتصالها في ذلك في جميع من فوقه من الرواة قال الخطيب
ابو بكر وبلغني انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم نطقا لا خطا
قال وقد خالفه غيره من الائمة المتقدمين في ذلك وروي عن
علي بن المديني وعباس بن عبد العظيم العنبري قالا ما تركنا
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث سمعناه وربما
عجلنا فنبيض الكتاب في كل حديث حتى نرجع اليه والله اعلم

Copyright © King Saud University